

سفينة جانحة منذ أسبوعين قبالة بورسعيد وهيئة قناة السويس تكشف سبب عدم التحرك



الجمعة 30 يناير 2026 م 12:20

رددت هيئة قناة السويس على الجدل المثار بشأن جنوح حول سفينة البضائع "FENER" خارج المجرى الملاحي للقناة بمحاذة شاطئ مدينة بورسعيد منذ منتصف الشهر الجاري، وعدم التحرك حتى بعد مضي أسبوعين لتسيرها.

وتعرضت سفينة البضائع "FENER" التي يبلغ طولها 132.3 متراً وحمولتها 4700 طن للعطل، والجنوح في 14 يناير الجاري، بسبب سوء الأحوال الجوية، لاستقرار بمحاذة شاطئ مدينة بورسعيد على مسافة 5 أميال غرب المدخل الشمالي للقناة.

وأثار استمرار السفينة منذ ذلك الوقت في مكانها دون التحرك لتسيرها تساؤلات حول أسباب ذلك.

الهيئة: لم تلق طلبات رسمية من مالك السفينة أو من الجهات المعنية

وأكملت الهيئة في بيان أنها لم تتلق حتى الآن أي طلبات رسمية سواء من مالك السفينة أو من الجهات المعنية قانوناً بتقديم خدمات الدعم الفني والإندماج للسفينة المتواجدة خارج نطاق المجرى الملاحي للقناة شمال مدينة بورسعيد، على مسافة 5 أميال غرب المدخل الشمالي لقناة السويس بالبحر المتوسط.

وأوضحت أنه على الرغم من وجود السفينة خارج الولاية القانونية للقناة وعدم تأثيرها على انتظام حركة الملاحة بالقناة، إلا أنها لم تتوان عن القيام بدورها من خلال القيام بعدة إجراءات؛ أبرزها الاستجابة الفورية لطلب استغاثة ربان السفينة "FENER".

وأشارت الهيئة إلى قيامها بإيقاد كافة أفراد طاقم السفينة في الساعات الأولى من صباح الأربعاء الموافق 14 يناير، وذلك على الرغم من عدم استقرار الأحوال الجوية، انتظاراً من التزام الهيئة بالحفاظ على سلامة الأرواح.

 **Suez Canal Authority** 21 hours ago 

السفينة "FENER" تقع خارج الولاية القانونية للقناة ولا يمكن المبادرة باتخاذ أي إجراءات بدون طلب رسمي من مالك السفينة أو من الجهات المعنية. قناة السويس جاهزة لتقديم خدمات الدعم الفني والإندماج في حال طلبتها من مالك السفينة أو من الجهات المعنية. الهيئة لم تتوان عن القيام بدورها ونجحت في إنقاد طاقم السفينة بالكامل من العرق بالرغم من عدم استقرار الأحوال الجوية ... See more

وأوضحت أن جهودها لم تقتصر عند هذا الحد، بل عكفت على المتابعة الدورية للحالة الفنية للسفينة من خلال فريق الإنقاذ البحري التابع للهيئة، والتأكد من عدم وجود مخاطر بيئية عبر حدوث أي تسربات محتملة للوقود.

مخاطبة مالك السفينة

وأشارت إلى مخاطبة مالك السفينة من خلال التوكيل الملاحي المعتمد ومطالبته بانتشال السفينة، وإخراجه بتدخله مسؤولية الآثار الاقتصادية والبيئية التي قد تترجم عن الوضع الحالي

كما قدمت الهيئة الأربعاء، تقريرًا مفصلاً حول الحالة الفنية للسفينة بناءً على طلب التوكيل الملاحي للسفينة

وقالت إنها تتابع استقرار الوضع البيئي بمنطقة تواجد السفينة وعدم وجود أي مخاطر بيئية أو تسربات ل الوقود، لاسيما وأن سفينة البصائع FENER تحمل شحنة من الملح ولا تعمل بالغازات الثقيلة وإنما بالسولار الخفيف وهو ما تخفض معه التخوفات البيئية، حيث يسهل التعامل معه ومكافحته خاصة مع صغر تكاثر الوقود نظرًا لصغر حجم السفينة

حماية البيئة البحرية

وأكّدت هيئة قناة السويس استمرارها وفقاً للالتزاماتها المجتمعية في التنسيق مع الجهات المعنية مثل محافظة بورسعيد وهيئة السلامة البحرية ووزارة البيئة والقوات البحرية لاتخاذ كافة التدابير والإجراءات الازمة لحماية البيئة البحرية في المنطقة الشاطئية لمحافظة بورسعيد في حالة حدوث أي تسربات محتملة ل الوقود

وشدّدت هيئة قناة السويس على استعدادها الكامل لتقديم الاستشارات الفنية والدعم الفني واللوجستي اللازم للتعامل مع السفينة في حال طلب مالك السفينة لذلك أو بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية بعد اتخاذها الإجراءات القانونية الازمة في حالة الضرورة القصوى بالجز التدفقي على السفينة كإجراء قانوني